

بن سلمان: الحرب في اليمن قاربت على تحقيق أهدافها المتمثلة في استعادة المشروعية في مواجهة الحوثيين ونهايتها وشيكة بعد تحقيق أهدافها

القاهرة/ محمد الرئيس / الأنضول - قال ولی العهد السعودي، محمد بن سلمان، إن الحرب في اليمن قاربت على تحقيق أهدافها المتمثلة في استعادة المشروعية في مواجهة الحوثيين، وأن نهايتها وشيكة بعد تحقيق أهدافها.

جاء ذلك في حوار لولي العهد السعودي مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، نشرته صحيفة الأهرام، المملوكة للدولة، في عددها الصادر اليوم الأربعاء.

وتشهد اليمن، منذ نحو ثلاثة أعوام، حرباً عنيفة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، المسنودة بقوات التحالف العربي بقيادة السعودية، من جهة، وسلحي الحوثي ، من جهة أخرى. وأكد بن سلمان موقف بلاده المؤيد لحق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، معتبراً أن الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 هي من الثوابت السعودية والمصرية.

وهاجم ولی العهد السعودي سياسات إيران التي وصفها بـ العدائية ، نافياً أي اضطهاد للشيعة في بلاده، قائلاً شيعة السعودية يسهمون في نهضتها ويتولون مناصب قيادية .

وحول الأزمة الخليجية، قال إن مقاطعة قطر يمكن أن تستمر عقوداً كما فعلت واشنطن مع كوبا (استمرت المقاطعة بينهما نحو نصف قرن) .

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي؛ قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقتها مع قطر، ثم فرضت عليها إجراءات عقابية ، بدعوى دعمها للإرهاب ، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعى إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني .

وعن مشروع نيوم ، قال بن سلمان إنه يشهد في جوانبه تعاوناً مشتركاً بين مصر وال السعودية، وسيؤدي إلى رخاء البلدين على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

وأشار إلى أن المشروع مقدر له أن يشهد استثمارات بقيمة 500 مليار دولار، وستشارك مصر مع السعودية

في أحد جوانبه، من خلال المشروعات التي ستتم على الأراضي المصرية بمشاركة مصرية، إذ تشارك مصر بالأراضي و تستثمر السعودية في إنشاءات كبيرة، ونحن الآن في مرحلة الدراسات . وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2017، أعلن ولی العهد السعودي عن إطلاق مشروع استثماري ضخم بمساحة نيوم ، يقام على أراضٍ من السعودية والأردن ومصر، باستثمارات في قطاعات بينها الطاقة والنقل والإعلام. واختتم بن سلمان أمس الثلاثاء زيارة للقاهرة، استغرقت 3 أيام، لبحث سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، وفق بيان للرئاسة المصرية.